مجلس النواب

الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية الرباط في 2024/12/23

الرقم : 19023

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الوضع الصحي ومشاكله بجماعة تسلطانت

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يعاني قطاع الصحة بجماعة تسلطانت من مشاكل عديدة تهم الخصاص في الموارد البشرية والتجهيزات الطبية فالوضعية التي يعيشها هذا القطاع لا يعكس توجهات الوزارة القائمة على المساواة في الولوج والتكافل والتضامن والاستمرارية والقرب، فمن غير المعقول أن توفر الوزارة طبيبا واحدا في الطب العام وأربع ممرضين لجماعة تقدر ساكنتها بحوالي 106 ألف نسمة، دون الحديث عن الغياب التام لمستعجلات القرب مع العلم أن معدل الأطباء في المغرب حسب الأرقام الرسمية يصل إلى نحو 7.3 طبيب لكل 10 آلاف نسمة، فيما توصي منظمة الصحة العالمية على توفير 15.3 طبيب لكل 10 آلاف شخص كحد أدنى، أما في تسلطانت فلا يتعدى الأمر طبيب عام وثلاث طبيبات في القطاع الخاص، في الوقت الذي أعلنت الحكومة برنامجاً لزيادة عدد العاملين في القطاع الصحي من 68 ألفا في عام 2022 إلى أكثر من 90 ألفا بحلول عام 2025، لبلوغ عتبة 24 عاملاً صحياً لكل 10 آلاف نسمة بحلول عام 2025، ثم رفعها إلى 45 عاملاً بحلول عام 2030، مقابل 17.4 لكل 10 آلاف نسمة حالياً. إلا أن جماعة تسلطانت ما تزال تعاني وتئن في صمت وبعيدة كل البعد عن المعدل الوطني. ولهذا فلابد من التخطيط الترابي للعرض الصحي بشكل يعكس العدالة المجالية في التنمية وتسهيل الولوج للخدمات الصحية وتقريبها من المواطن بشكل يعكس توجهات الحكومة، ويحقق مشروع الحماية الاجتماعية المشروع الملكي الطموح، وفي ظل ذلك نطالبكم السيد الوزير المحترم، بإحداث مركز صحي موجه لساكنة دوار زمران والنزالة والخدير الجديد، ومركز صحي آخر موجه لدواوير منطقة زرابة وبوعزة، ومركز صحي آخر لساكنة دوار كوكو الهنا والقرطاس، ومركز صحي آخر لساكنة دوار السلطان وايت امبارك.

وعليه، ومن أجل إعطاء ساكنة تسلطانت حقها الدستوري في التطبيب والعلاج وتقريب الخدمات الصحية منها، نسائلكم السيد الوزير عن الاجراءات المزمع اتخاذها لتحسين العرض الصحي بهذه المنطقة، حتى تستفيد من مختلف التجهيزات والمعدات والموارد البشرية الضرورية من ممرضين وأطباء بشكل يحقق العدالة المجالية في المجال الصحي، كما نطالبكم السيد الوزير المحترم التدخل لدى مصالحكم الجهوية والإقليمية لاتخاذ الاجراءات والتدابير اللازمة لتسريع اخراج هذه المراكز صحية جديدة واعتمادها في الخريطة الصحية بشكل يتلاءم مع الكثافة السكانية التي تتمتع بها جماعة تسلطانت، وحتى يتم التخفيف من معاناة الساكنة مع النقص الحاد في الخدمات الطبية والتمريضية التي تعاني منها.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد العزيز درويش